

تاج العروس من جواهر القاموس

واليعسُوبُ : أَمِيرُ النَّحْلِ وَذَكَرُهَا اسْتُعْمِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الرَّئِيسِ
الكَبِيرِ وَالسَّيِّدِ وَالْمُقَدَّمِ وَأَصْلُهُ فَحْلُ النَّحْلِ كَالْعَسُوبِ كَصَبُورٍ وَهَذِهِ عَنِ
الصَّاعَانِيِّ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّه لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلُولٌ غَيْرَ صَعْفُوقٍ .
جَمَعَهُ عَاسِيِبٌ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : أَنَا يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَالُ
يَعْسُوبُ الْكُفَّارِ . وَفِي رِوَايَةِ الْمُذَنَّفِيِّينَ . أَيِ يَلُودُ بِي الْمُؤْمِنُونَ وَيَلُودُ
بِالْمَالِ الْكُفَّارُ أَوْ الْمُذَنَّفِيُّونَ كَمَا يَلُودُ النَّحْلُ بِيَعْسُوبِهَا وَهُوَ
مُقَدَّمُهَا وَسَيِّدُهَا . وَالْيَعْسُوبُ : الذَّهَبُ عَلَى الْمِثْلِ كَمَا مَرَّ فِي الْحَدِيثِ
لِقَوَامِ الْأَمْرِ بِهِ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ B أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً فَقَالَ : إِذَا كَانَ
ذَلِكَ ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ بِذَنْبِهِ فَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ كَمَا يَجْتَمِعُ قَرَعُ
الْخَرِيفِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ سَيِّدَ النَّاسِ فِي الدِّينِ يَوْمَئِذٍ . وَقِيلَ :
ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ بِذَنْبِهِ أَيِ فَارَقَ الْفِتْنَةَ وَأَهْلَهَا وَضَرَبَ فِي الْأَرْضِ
ذَاهَبًا فِي أَهْلِ دِينِهِ . وَذَنْبُهُ : أَتْبَاعُهُ . وَضَرَبَ أَيِ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ مُسَافِرًا
أَوْ مُجَاهِدًا . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الضَّرْبُ بِالذَّنْبِ هُنَا مِثْلُ لِلِإِقَامَةِ
وَالثَّبَاتِ يَعْزِي أَنَّهُ يَثْبُتُ هُوَ وَمَنْ يَتَّبِعُهُ عَلَى الدِّينِ . وَقَالَ أَبُو
سَعِيدٍ : وَضَرَبُهُ بِذَنْبِهِ : أَنْ يَغْرَزَهُ فِي الْأَرْضِ إِذَا بَاضَ كَمَا تَسْرَأُ
الْجَرَادُ فَمَعْنَاهُ أَنْ الْقَائِمَ يَوْمَئِذٍ يَثْبُتُ حَتَّى يَثُوبَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَحَتَّى
يَظْهَرَ الدِّينُ وَيَفْشُو . الْيَعْسُوبُ : ضَرْبٌ أَيِ نَوْعٌ مِنَ الْحِجْلَانِ بِالْكَسْرِ
جَمْعٌ حَجَلٌ لِلطَّائِرِ الْمَعْرُوفِ . وَطَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْجَرَادَةِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .
وَنَقَلَهُ ياقُوتٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَوْ أَعْظَمُ مِنْهَا طَوِيلُ الذَّنْبِ لَا يَضُمُّ
جَنَاحِيَهُ إِذَا وَقَعَ تَشْبَهُهُ بِهِ الْخَيْلُ فِي الصُّمْرِ . قَالَ بَرَشُورٌ :
أَبُو صَبِيحَةَ شُعْثٌ يُطَيِّفُ بِشَخْصِهِ ... كَوَالْحِجْ أَمْثَالُ الْيَعْسَابِ ضُمَّرٌ
وَفِي حَدِيثِ مَعْصَدٍ لَوْلَا ظَمَأُ الْهَوَاجِرِ مَا بِالْيَتُّ أَنْ أَكُونَ يَعْسُوبًا قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ هُنَا فَرَاشَةٌ مُخْضَرَّةٌ تَطِيرُ فِي الرَّبِيعِ وَقِيلَ إِنَّ
طَائِرَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَرَادِ قَالَ : وَلَوْ قِيلَ : إِنَّهُ النَّحْلَةُ لَجَازَ .
الْيَعْسُوبُ : غُرَّةٌ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ مُسْتَطِيلَةٌ تَنْقَطِعُ قَبْلَ أَنْ تُسَاوِيَ
أَعْلَى الْمُذْخَرِيِّينَ وَإِنْ ارْتَفَعَ أَيْضًا عَلَى قَصْبَةِ الْأَنْفِ وَعَرُضَ وَاعْتَدَلَ حَتَّى
يَبْلُغَ أَسْفَلَ الْخُلَايِفَاءِ فَهُوَ يَعْسُوبٌ أَيْضًا قَلَّ أَوْ كَثُرَ لَمْ يَبْلُغْ .

العيْنَيْنِ . اليَعْسُوبُ : دَائِرَةٌ فِي مَرَكْضِهَا حَيْث يَرَكُضُهَا الْفَارِسُ
بِرَجْلَيْهِ مِنْ جَنْبَيْهَا قَالَ اللَّسِيْثُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا غَلَطٌ . اليَعْسُوبُ عِنْدَ
أَبِي عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ : خَطٌّ مِنْ بَيَاضِ الْغُرَّةِ يَنْحَدِرُ حَتَّى يَمَسَّ خَطْمَ
الدَّابَّةِ ثُمَّ يَنْقَطِعُ . يَعْسُوبٌ : فَرَسٌ لِلزُّبَيْرِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَخْرَجَ لِلزُّبَيْرِيِّ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَخْرَجَ لِأَخِي وَهُوَ أَبُو طَارِقِ
الْأَحْمَسِيِّ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ . يَعْسُوبٌ : جَدِيلٌ . قَالَ : حَتَّى إِذَا
كُنَّا فَوْقَ يَعْسُوبٍ وَاسْتَعْسَبَ مِنْهُ : كَرِهَهُ . وَأَعْسَبَهُ جَمَلَهُ : أَعَارَهُ
إِيَّاهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَاسْتَعْسَبَهُ إِيَّاهُ : اسْتَعَارَهُ مِنْهُ . وَأَعْسَبَ
الذُّؤْبُ : عَدَا وَفَرَّ . نَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ . وَاسْتَعْسَبَتِ الْفَرَسُ إِذَا
اسْتَوْدَقَتْ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : اسْتَعْسَبَ فُلَانٌ اسْتَعْسَبَ الْكَلَابَ وَذَلِكَ إِذَا مَا
هَاجَ وَاغْتَلَمَ وَكَلَبَ مُسْتَعْسَبٌ بِالْكَسْرِ . وَأَسَّ عَسَبٌ كَكَتَفٍ وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ كَأَمِيرٍ : يَعْجِدُ الْعُهْدَ بِالتَّسْرِجِيلِ أَيْ اسْتَعْمَالَ الْمُشْطِ
وَالدُّهُنِ . عَسَابٌ كَكَتَابٍ : عِ قُرْبَ مَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى . وَالْكَلابُ
يَعْسَبُ أَيْ يَطْرُدُ الْكَلَابَ لِلسَّفَادِ . وَأَبُو عَسَيْبٍ كَأَمِيرٍ اسْمُهُ أَحْمَرُ
صَحَابِيٌّ .

عسرب .

العَسْرَبُ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ قَبْلَ الرَّاءِ كَجَعْفَرٍ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ الْأَسَدُ .

عسقب